

الموروث الثقافي في قصة الطفل
قصر الأبطال لنجاة مزهود أنموذجا

*The cultural heritage in the story of the child
Qasr al-Abtal, by Najat Mazhoud, as a model*

الدكتورة / هند تمار

قسم الأدب العربي - المدرسة العليا للأساتذة - ورقلة (الجزائر)
hind.temmar@gmail.com

تاريخ الإيداع: 2023/04/08 تاريخ القبول: 2023/12/24 تاريخ النشر: 2024/03/15

ملخص:

يمثل الموروث الثقافي حضارة أمة، وتاريخها وهويتها؛ مما يثبت عراقية المجتمعات وأصالتها، كما يعد من أهم عوامل رقي المجتمعات ونهضتها، وبناء شخصيات أفرادها، ولعل هذا ما ينمي في الفرد احترام الآخر وعاداته وتقاليده، ويجنبه الخوض في كثير من الصراعات الدينية والفكرية من ناحية، ويساهم أيضا في اعتزاز الفرد بثقافته وعدم الخضوع للغزو الفكري.

ونظرا للأهمية البالغة للموروث الثقافي عامة، والجزائري خاصة فقد عمد عديد المبدعين الجزائريين للتعريف الأطفال به؛ باعتبارهم أهم ركائز المجتمع، معتمدين في ذلك على القصص الموجهة لهم، في بناء قصصي شيق وهادف، متنوع من قصة لأخرى، ومثال ذلك المجموعة القصصية حكايا العصفير.

الكلمات المفتاحية: الموروث، الثقافة، المادي، اللامادي، قصة الطفل.

Abstract :

The cultural héritage represents a nation's civilization, history and identity; Which proves the nobility and originality of societies, as it is considered one of the most important factors for the advancement and renaissance of societies, and building the personalities of their members. intellectual.

Given the Great importance of the cultural heritage in general, and the Algerian one in particular, many Algerian creators deliberately introduced children to it. As they are the most important pillars of society, relying on the stories addressed to them, in building interesting and meaningful stories, varied from one story to another, an example of this is the collection of stories The Birds' Tales.

Keywords: heritage, culture, material, immaterial, children's story.

Keywords: heritage, culture, material, immaterial, children's story.

مقدمة:

تعد الأعمال الأدبية الموجهة للطفل باللغة الأهمية؛ كونها تشكل عمودا أساسيا في بناء شخصية الطفل وتنمية عقله، وتنشئته على قيم وهوية مجتمعه ودينه، ولأن القصة أكثر الأجناس جذبا وتأثيرا في الطفل؛ فقد عمد كثير من المبدعين لتوظيف الموروث الثقافي فيها، لتعريف الطفل به؛ حفاظا عليه واعتزازا بالهوية الوطنية والقومية العربية الإسلامية.

نقدم في هذا البحث جانبا من الموروث الثقافي الجزائري في المجموعة القصصية حكايا العصفير حيث نسعى من خلاله إلى التعريف بالموروث الثقافي وعناصره، وإبراز مدى أهميته في بناء المجتمعات؛ كون الطفل يمثل جيل المستقبل، والركيزة الأساسية فيه والتي يعول عليه للنهوض به؛ حيث يعد الموروث الثقافي الجزائري جزءا مساهما في تحديد هوية ومقومات

المجتمع الجزائري وبجمله من الخصائص المتنوعة والمختلفة التي ميّزته بفسيفساء قلّما نجدها في غيره من المجتمعات.

مفهوم الموروث الثقافي وعناصره

يتشكل مصطلح الموروث الثقافي من لفظتين؛ الموروث وهي لفظة مشتقة أساسا من الجذر اللغوي ورث والتي تعني «الورث والورث والإرث والوارث والتوارث واحد، والورث والميراث، ما ورث، وقيل، الورث والميراث في المال، والإرث في الحسب، والتراث ما خلفه الرجل لورثته»¹، وهي تعني ما خلفه الشخص لمن بعده من أهله وذويه في شقيه المادي والمعنوي.

والتراث يمثل ركيزة أساسية تميز كل مجتمع وتثبت عراقتة، حيث يمثل «عادات وتقاليد وخبرات وتجارب تراكمت عبر الأزمنة عند شعب الشعوب، وهو جزء أساسي من قوامه الاجتماعي والتاريخي، يوثق علاقته بالأجيال السابقة التي عملت على تكوين هذا التراث»²، فهو بذلك كل ما خلفه السابقون، من أشياء مادية وأخرى اجتماعية وثقافية من عادات وتقاليد حافظت عليها الأجيال في مختلف مراحل تشكيل المجتمع، ووصلتنا إلى اليوم ممثلة بذلك هويته وصانعة تفرده عن غيره من المجتمعات.

أما الشق الثاني من المصطلح؛ الثقافة وتحصل في وقت طويل تتشكل مع مرور الزمن، والثقافة مأخوذة من الجذر اللغوي ثقف والذي يعني بدوره «ثقف الشيء ثقفا وثقافا، حذق، ورجل تثقف: حذق وفهم، وثقف الرجل ثقافة: أي صار حاذقا خفيفا»³، فهي تعني فهم الشيء والعلم به.

والثقافة هي مجموع التراث الفكري المنحدر إلينا من الحضارة العربية السابقة؛ بما يحمله التراث من عادات وتقاليد ومعارف، «وهي المسلمات الإيديولوجية والسلوك المكتسب والخصائص المادية والاجتماعية المنقولة التي تميز الجماعة الإنسانية»⁴، فالثقافة هي مجموع ما يكتسبه الفرد من محيطه ومجتمعه من مهارات وطبائع تجمعهم بهم وتميزهم عن غيرهم في مجتمعات أخرى.

إن الموروث الثقافي هو حصيلة خبرات أسلافنا الفكرية، والاجتماعية، والمادية التي انتقلت إلينا من جيل لآخر، أو كما يعرفه "محمد الجوهري" بأنه «المخزون الثقافي المتوارث عبر الأجيال، وأنه يمثل الأرضية المؤثرة في تصورات الناس وسلوكهم، ومن ثم يكون حاملا لقيم

وتجارب الشعوب»⁵، والموروث الثقافي «مجموعة متكاملة من العلامات المادية والفنية والرمزية التي تسلم من جيل ماض إلى الجيل الحاضر عند كل البشر»⁶؛ ومنه يمكننا القول أن الموروث الثقافي هو تلك الأشكال والعناصر الثقافية المختلفة التي سادت المجتمع في وقت ما، ورغم تغير أوضاعه وحدثاته إلا أنها تبقى مستمرة فيه، متداولة بين أفراده محاولين بذلك الحفاظ عليها والتمسك بها، حتى وإن طرأ عليها تغيير فإنه ليس تغييرا جذريا بل نسبي نتيجة ظروف مفروضة.

وللموروث الثقافي قسمان؛ مادي ولامادي، يندرج في اللامادي الموروث الفكري والاجتماعي، أما المادي الملموس؛ فهو «ما أنتجه السابقون من مبان ومدن وأدوات وغيرها»⁷، وجب الحفاظ عليها والعمل على ترميمها والتعريف بتاريخها والأحداث التي جرت فيها، والتراث المعنوي (اللامادي) غير الملموس؛ من معتقدات، وعادات وتقاليد، طقوس ولغات وغيرها»⁸، والموروث الثقافي اللامادي «موجود في ذاكرتنا يعيش معنا وهو يتجسد في أشكال مختلفة خلال حياتنا اليومية في تصرفاتنا وتعبيرنا و طرائق تفكيرنا ومهما حاولت القطيعة معه، أو إعلان مونه نظريا أو شعوريا، تظل أنساق وأنماطه العليا محفوظة في الوجدان ومتمركزة في المخيلة»⁹. لكن هذا التقسيم لا يعني أن عناصر الموروث منفصلة؛ بل هي متصلة ومتراصة في المجتمع وتنتقل من جيل لآخر.

الموروث الثقافي في قصة قصر "الأبطال"

مثلت الثورة الجزائرية أهم حدث في تاريخ الجزائر، فعدت قدوة لكل شعب ناضل بشراسة وهمة لنيل حريته، فارتسمت معالم المجتمع الجزائري وفق ما دعت له، فأصبحت بذلك الفاعل الأساسي في بناء أفراد، وصقل شخصياتهم ولا تزال، والركيزة الأساسية المشكلة لثقافة المجتمع ولكل ما حواه من عادات وتقاليد، وأقوال وأفعال خلّدت فيه، بل ولجل ما يتضمنه من تراث مادي؛ من مبانٍ وكهوف، وجبال ارتبطت بالثورة وأبحت معلما بارزا من معالمها.

وهذا الحدث التاريخي الهام خلّده الجزائريون والعرب بشتى أنواع الإبداع، ومختلف الفنون؛ رسما ونحتا وتمثيلا في أفلام تحاكي ما عاشه الثوّار من معانات، وفي قصص تسرد بطولات المجاهدين في ملحمة بطولية دامت مئة واثنتين وثلاثين سنة؛ ورغم سعي المبدعين لتناول الثورة الجزائرية، وما عاشه المجتمع خلال فترة الاستعمار في مختلف أشكال الكتابة شعرا ونثرا، مسرحا وقصصا، ورغم ما دُون فيها من مؤلفات عديدة؛ إلا أنها لم تُحطُ بعد بكل

جوانبها ولم تنقل كل ما عاشه الجزائريون إبان تلك الفترة؛ ما جعلها المحور الأساسي لكثير من الأعمال اليوم.

ولتعريف الطفل الجزائري بالثورة وبأحداثها، وبما عاشه المجتمع الجزائري؛ فقد سعى المبدعون للتعريف بها في أعمالهم في شكل يسير وأسلوب مشوق يحمل الطفل على القراءة والتفاعل معها، ومنها قصة قصر الأبطال¹⁰؛ والتي تناولت فيها الكاتبة موضوع الثورة الجزائرية ونيل الحرية، حيث افتتحها بحديث المعلمة في الدرس: «حول الحرية التي استحقها الجزائر بعد انتظار طويل في ظل مقاومة المحتل دون هوادة، بفضل ثبات المجاهدين وصمودهم، حتى أشرفت شمس الحرية والاستقلال»¹¹، في مبادرة منها للتعريف بها، ولعل هذا ما يثبت ضرورة المساهمة في «خلق أنشطة وأيام لتعريف الطفل بالموروث الثقافي وإذاعته في كل مكان حتى يحفظه»¹² ويعمل به.

وتزخر القصة بموروث ثقافي جزائري مادي، ذلك الكنز الملموس الذي يميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى؛ ومنها المتحف المجاهد الذي زارته إيمان وندى «بعد بضعة دقائق مشيا على الأقدام وصلنا إلى المتحف أو القصر كما يحلو لإيمان تسميته، لقد كان قصرا كبيرا مزينا بالأعلام الوطنية، قالت ندى وهي تكاد تطير فرحا لما قرأت لوحة مكتوب عليها: "متحف المجاهد: أهذا هو القصر الذي تقصدينه يا صديقتي؟. فقالت إيمان: أجل هذا هو القصر واسمه: "متحف المجاهد"؛ فيه معلومات عن الشهداء والمجاهدين، وعن ثورة التحرير المباركة فقالت ندى: يا له من قصر مشيد، إنه حقا يليق بمقام الأبطال»¹³، إن إيراد الكاتبة لاسم المتحف هو تعريف به وبما يحويه من تراث مادي جسدي في مجسمات تحاكي أماكن الثورة تعرف الطفل القارئ بتاريخ الثورة المجيدة.

ويندرج ضمن الموروث المادي مواقع الحروب والأحداث التاريخية والدينية المقدسة، والمنحوتات والنقوش والرسوم الصخرية، والمغارات والكهوف، إذ تحمل ضمنيا عادات وتقاليد وحوادث تعرف وتؤصل هوية الأجداد، وهذا ما جسد في المتحف الذي ويحوي العتاد المستعمل في الثورة، ونظام الحراسة فيها في شكل دقيق يحاكي الواقع ما يجعل الزائر يندش مما يراه ويتأثر به، وهذا ما جرى مع الصديقتين أثناء مشاهدتهما مجسم الحراسة فخطبهما مرشد المتحف قائلا: «صحيح يا ابنتي هذا المجسم الذي أمامكم يمثل نظام الحراسة أثناء ثورة التحرير المباركة؛ إذ يقوم بهذا العمل مجموعة من المجاهدين، يتناوبون الحراسة ليلا ونهارا، ويمتازون بصوت قوي، وسمع مرهف، وبصر حاد، لأن مَهْمَتَهُم هي رصد النظر في الاتجاهات كلها، وتحديد الأصوات بدقة، فإذا ما لاحظ المجاهد الذي يقوم بالحراسة تحركات مشبوهة لقوات العدو،

أعطى إشارات إلى زملائه الذين هم وراءه، محددًا نوع الخطر الذي يحدّق بهم، وحينَ تصل إشارته إلى حارس آخر، يقوم بالعمل نفسه وهكذا حتى يصل الخبر إلى المجاهدين، فينسحبوا من المكان الذي كانوا فيه، أو يقيموا كمائنَ للعدو، أو يواجهونه مباشرة، ولولا هذا النظام المحكم، ما استطاع الثوار التصدي للعدو وإجباره على الانسحاب.... فاستطاعوا تحرير الوطن الذي نعيش فيه الآن بأمن وسلام»¹⁴.

إن استدعاء شخصيات المجاهدين الأبطال يحمل ما يتعلق بها من بطولات وحوادث وهذا من صميم التراث المادي؛ فقد تعمّدت الكاتبة ذكر أسماء وشخصيات بطولية وتاريخية من ثورتنا المجيدة خلّدت صورهم في جدار خاص في المتحف حاولت الفتاتان معرفتهما قائلتين: «أول شيء نودّ أن نعرفه عن هؤلاء الذين في الصور، فمن هم؟ فقال المرشد: حسنا اتبعاني تبعت ندى وإيمان المرشد بضعة خطوات باتجاه جدار علّقت فيه بعناية صور للشهداء، فقال المرشد: سنبدأ بهذه الصورة التي أمامنا؛ إنها صورة من صور الشهيد البطل مصطفى بن بولعيد، أما الصورة التي بجانبه، فهي صورة الشهيد البطل العقيد أحمد بن عبد الرزاق حمودة، الذي اشتهر باسم "سي الحواس" وهذه الصورة لشهيد الوطن العقيد عميروش ثم مثنى المرشد خطوات، أخرى وقال: وهذه الصورة للبطل الشهيد العربي بن مهيدي، أما هذه التي بجانبه للشهيد البطل زيغود يوسف وهنا صورة الشهيد البطل ديدوش مراد وهذه للبطل الشهيد أحمد زبانة»¹⁵.

أما الموروث الثقافي اللامادي (المعنوي) الذي يشمل مجموع الممارسات الاجتماعية والفكرية؛ من عادات والتقاليد وأمثال وحكم، وطقوس تؤدي في أيام محددة، فقد تجسد في هذه القصة ممثلة في الاحتفالات التي تؤدي في كل سنة من ذكرى اندلاع الثورة، وذكرى استقلال الجزائر ونيلها حريتها، وذلك من خلال سؤال المعلمة تلاميذها: «إن كنتم مهتمين حقا بتدريبات الكشافة استعدادا للاحتفال بذكرى الاستقلال فأجيبوني: متى أخذت الجزائر استقلالها؟ قال التلاميذ بصوت واحد وافتخار كبير: في الخامس من شهر جويلية سنة 1962»¹⁶.

وفي محاولة من الكاتبة لتسليط الضوء على الممارسات التي قام بها أفراد المجتمع الجزائري يوم الاستقلال، من أقوال وأفعال تعريفا منها بالتراث المعنوي في هذه الذكرى؛ جعلت المعلمة تسرد قصة قائلة: «قص علي جدي عن هذا اليوم العظيم، فقال: كان يوما عظيما من أيام الله، إذ خرج الناس جميعهم إلى الشارع يعبرون عن فرحتهم وحريتهم، ويتسابقون في حمل علم الجزائر وبقيت المعلمة تسرد على تلاميذها حكايات الجد حتى رن الجرس معلنا انتهاء حصّة هذا اليوم»¹⁷.

لقد حملت القصة اعتزاز التلاميذ بالتراث والبحث عنه والاهتمام به في رسالة لحمل الطفل القارئ على الفخر بتراث الأجداد وترسيخ بطولاتهم والمحافظة على مبادئهم والتخلق بأخلاقهم من شجاعة وقوة ووفاء للوطن ودفاع عنه.

ومن الموروث الثقافي المعنوي الذي رسخته النسوة فيما قمن به من أفعال وأقوال للدفاع عن الوطن ومساعدة المجاهدين في ذلك ما حكته الجدة المجاهدة قائلة: «حين انطلقت الثورة في الفاتح من شهر نوفمبر سنة 1954، كان عمري اثنتي عشرة سنة، كنت أسمع أمي، وهي تعجن الخبز، تقول: هذا الخبز للثوار، علينا أن نساعدهم، فهم يضحون بأرواحهم للدفاع عن الوطن، فبدأت أدرك يوما بعد يوم معنى أن تكون مدافعا عن الوطن وتقاوم الاستعمار، وقد كانت انتصارات المجاهدين تزيدني حماسا واعتزازا، حتى كبر حلمي بالانضمام إلى صفوفهم، وبعد محاولات عديدة جاء اليوم الذي انتظرته طويلا، كان ذلك سنة 1957، إذ علمت أن المجاهدين يبحثون عن متطوعات، فالتحقت أنا ونسوة من قريتي، فتحقق حلمي وأصبحت مع المجاهدين، أقوم، برعاية شؤونهم، من غسيل وطبخ وتمريض، بل إنني قد حملت السلاح أيضا وقاومت مثلهم»¹⁸. وقد جرت أحداث القصة والجدة صغيرة في محاولة لزيادة التأثير في الطفل وجذبه للقصة، ومن الموروث الثقافي المعنوي أيضا الأفعال والحركات والأناشيد الثورية التي يرددها أطفال الكشافة.

أهمية الموروث الثقافي في قصة قصر الأبطال ودوره في تنمية المجتمع

مثل الموروث الثقافي ركيزة أساسية في رسم تشكيل عناصر القصة؛ ذلك أنه يمثل صورة صادقة لأحوال المجتمع الجزائري إبان الاحتلال الفرنسي، كما أنه يعد مفسرا للعديد من العادات والتقاليد الراسخة في المجتمع الجزائري اليوم، وللقصة باحتوائها الموروث الثقافي فضل تعريف الطفل به وحمله على الاهتمام به من ناحية والاعتزاز والتشبه بهوية المجتمع من جهة أخرى.

يعد الموروث الثقافي من أهم العوامل المانعة للانصياع والانقياد للامبربر للمؤثرات الخارجية، كما أنه يعد مؤصلا ومحددا للهوية الاجتماعية والوطنية للفرد الجزائري، ولهذا «لابد من التأكيد على الأبعاد الثقافية لتأسيس الهوية الوطنية»¹⁹، أضف إلى ذلك أن جل الأفكار التي يحملها الموروث الثقافي وبخاصة المرسخ منه في مجتمعنا الحاضر، إنما هي أفكار تحث في مجملها على الاعتزاز والافتخار بالوطن والدفاع عنه، والرقي دينيا وأخلاقيا وعلميا، كما أنه يؤصل عراققة المجتمع من خلال المحافظة عليه بكل عناصره وممارساته، ولهذا فإنه يمكننا القول أن الموروث الثقافي يعمل على تنمية المجتمع ورفقيه في مختلف مجالاته.

وفي هذا البحث نخلص إلى لنتائج نجملها في ما يأتي:

- أن الموروث الثقافي الوطني استطاع أن يقدم النموذج الذي يؤسس لأهمية أدب الطفل عموما والقصة خصوصا في مجتمعنا ويتضح ذلك من خلال قصة قصر الأبطال التي تضمنت جزءا منه.
- أن هذه القصة استطاعت أن تعرف الطفل وتحفظ العديد من الموروثات الثقافية المادية واللامادية وتنقلها له بصورة صادقة؛ ولعل أبرزها متحف المجاهد.
- استطاعت قصة الطفل أن تعرف بحدث عظيم عاشته الجزائر عدّ سببا رئيسيا في بناء حضارة ومجتمع اليوم، كما كشفت بعضا من مظاهر الحياة في الجزائر في فترة الاحتلال.
- انتشار الوعي في أوساط المجتمع الجزائري جعل الكتاب يهتمون بأدب الطفل ويساهمون من خلاله في حفظ وترسيخ الموروث الثقافي الجزائري.
- تعريف الطفل بالموروث الثقافي والعمل على نشره إذاعته في مختلف أوساط المجتمع ومناسباته وبخاصة الوطنية منها كي يحفظه الطفل ويعمل به.
- عملت أحداث القصة بما تضمنته من أحداث على بث روح التلاحم والتآلف وسط أطفال المجتمع الجزائري والتي جسدها المجاهدون مثل نظام الحراسة.
- تحقيق روح الانتماء؛ انتماء الطفل الجزائري إلى مجتمعه من خلال التمسك بموروثه الثقافي الذي يحدد هويته الوطنية.

هوامش البحث

- 1- ابن منظور، لسان العرب، حرف الناء، فصل الواو، مادة (ورث)، تح: عامر حمد حيدر، مراجعة: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العملية، بيروت، لبنان، (ط1)، 1424 هـ / 2003م، ص: 409
- 2- عبد النور جبور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، (ط2)، 1984م، ص: 63.
- 3- ابن منظور، لسان العرب، حرف القاف، فصل الناء، مادة (ثقف)، ص: 19.
- 4- فوزي العنتيل، الفلكلور ماهو؟ دراسات في التراث الشعبي، دار المعارف، مصر، (دط)، 1965م، ص: 22.
- 5- محمد الجوهرى وآخرون، التراث الشعبي في عالم متغير: دراسات في إعادة إنتاج التراث، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، (ط1)، القاهرة، 2007م، ص: 11.
- 6- j Jokilehto ; cultural heritage ; ICCROM Working Group; REVISED Cif : 15 jenuary 2005 ; p:04. définition of
- 7- سعيد يقطين، الرواية والتراث السردي، من أجل وعي جديد التراث، روية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2006 م، ص: 226
- 8- مجموعة من المؤلفين، الموروث الشعبي وقضايا الوطن، مطبعة مزوار للنشر والتوزيع، (دط)، الجزائر، الوادي، 2006م، ص: 03.
- 9- نفسه، ص: 226
- 10- نجاة مزهود، قصر الأبطال، حكايا العصافير، القصص العشر الفائزة في المسابقة الوطنية لدار الثقافة، مطبعة الرمال، الوادي، الجزائر، (دط)، 2018 م، ص: 49، 60.
- 11- نفسه، ص: 51.
- 12- ينظر: نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دار نهضة مصر، القاهرة، (ط2)، 1974م، ص: 242.
- 13- نجاة مزهود، قصر الأبطال، حكايا العصافير، مصدر سابق، ص: 55.
- 14- نفسه، ص: 59.
- 15- نفسه، ص: 57.
- 16- نفسه، ص: 51.
- 17- نفسه، ص: 52.

18- نفسه، ص:53.

19- Vincent nigri, Introduction to heritage law in Africa ; cultural heritage and law, Rom, Italy ; p:08.

قائمة المصادر والمراجع

مصدر الدراسة:

- نجاة مزهود، قصر الأبطال، حكايا العصافير، القصص العشر الفائزة في المسابقة الوطنية لدار الثقافة، مطبعة الرمال، الوادي، الجزائر، (دط)، 2018 م، ص:49، 60.

المراجع:

- 1- سعيد يقطين، الرواية والتراث السردي، من أجل وعي جديد التراث، روية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2006م.
- 2- فوزي العنتيل، الفلكلور ماهو؟ دراسات في التراث الشعبي، دار المعارف، مصر، (دط)، 1965م.
- 3- عبد النور جبور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، (ط2)، 1984م.
- 4- مجموعة من المؤلفين، الموروث الشعبي وقضايا الوطن، مطبعة مزوار للنشر والتوزيع، (دط)، الجزائر، الوادي، 2006م.
- 5- محمد الجوهري وآخرون، التراث الشعبي في عالم متغير: دراسات في إعادة إنتاج التراث، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، (ط1)، القاهرة، 2007م.
- 6- ابن منظور، لسان العرب، تح: عامر حمد حيدر، مراجعة: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العملية، بيروت، لبنان، (ط1)، 1424 هـ / 2003م.
- 7- نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دار نهضة مصر، القاهرة، (ط2)، 1974م.

المراجع الأجنبية:

1- j.jokilehto ; cultural heritage ; ICCROM Working Group; REVISED Cif: 15 jenuary 2005 ;
définition of

Vincent nigri, Introduction to heritage law in Africa ; cultural heritage and law, Rom, Italy -.